بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قدر وقضى وحكم فمضى
ورضى وارضى وتقدس عظمة وجلالا ان
يكون عوضا كما تنزه ان يكون جوهرا او
عرضا وطهر قلوب من اختار من عباده
فلم يجعل بها من علل الشكوك والشبه مرضا
ولا نصبها لسهام المجادلة والمخاصمة غرضا
اضاء لهم بذات الاضاء حسام الهدى المنتضى
فضاق بهم الفضا فمنهم من لبس ونضا
ومنهم الجعافير والاضا فمن لبس جعل ما منحه
قرضا ومن رضى ثوبه قلب عين سنة فرضا
فعرضهم لمباهاة الملاء الاعلى عرضا وحكمهم
في العالم العلوي والسفلي فاورثهم سماء
وارضا فهم يقطعونها بقدم القِدم طولا
وعرضا ويتحكمون في قواعدهم ابراما
ونقضا والصلاة على من قيل له ولسوف
يعطيك ربك فترضى فتميز بهذا المقام عمن

قال وعجلت اليك رب لترضى صلاة دائمة
بلسان القدم فلا يجوز عليها انقضاء وعلى
آله واصحابه المخصوصين بالرضى وعلى اخوانه
المصدقين به من المقام العلي المرتضى اما
بعد فان الحقيقة الالهية تتعالى عن ان
تشهد ولا يكون اثر في عين المشاهدة فاذا
فنى ما لم يكن وهو فان ويبقى من لم يزل وهو
باق حينئذ تطلع شمس البرهان لادراك
العيان فيقع التنزه المطلق المحقق في الجمال
المطلق وذلك عين الجمع والوجود ومقام
السكون المحمود فيرى العدد واحدا لكن
له سير في المراتب فيظهر بسيره اعيان
الاعداد ومن هذا المقام زل القايل بالاتحاد
فانه راى مشى الواحد في المراتب الوهمية
فتختلف عليه الاسماء باختلاف المراتب فلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)